

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

وقال جل ذكره { من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه } / البقرة 255 / .

وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات شيئاً فإذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا أنه الحق ونادوا (ماذا قال ربكم قالوا الحق) . ويذكر عن جابر عن عبد الله بن أنيس قال سمعت النبي A يقول (يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان) .

[ش (فزع) أزيل عنهم الخوف . (ولم يقل . .) غرض البخاري من هذا الرد على الفرق الضالة التي نفت عن الله تعالى أنه متكلم وقالوا معنى كلامه سبحانه أنه خالق الكلام في اللوح المحفوظ . والقول الحق الذي هو قول أهل السنة أنه سبحانه متكلم وكلامه قديم قائم بذاته تعالى ولا يشبه كلام المخلوقين . (الديان) المحاسب المجازي الذي لا يضيع عمل عامل]